

الزاوية الحلبية في الجامع الأموي

مدرسة الحديث النورية

وتقع في دمشق حي العمارة الجوانية، وتشغل الزاوية الحلبية من المسجد الأموي، والتي تشغل البرج الشمالي الشرقي للجامع، وتقع إلى جانب مشهد رأس سيدنا الحسين رضي الله عنه، ولها بابان: باب على صحن الجامع مباشرة، وباب خارجي من جهة حي العمارة.

وقد كانت هذه الزاوية التاريخية من الجامع الأموي مكاناً مهماً، يترجم للرأي ما تعاقب عليه من سنوات طوال، قد اعترها من النسيان ما اعترها، حتى ضاعت الأدوار التاريخية التي كان يؤديها هذا المسجد الجامع بشتى الصعد، وخاصة منها الصعيد العلمي.

وقد قام بعض الغيارى على هذا المسجد بترميم هذه الزاوية وإعدادها لتغدو مدرسة فريدة من نوعها في سورية عموماً وفي مدينة دمشق خصوصاً، متخصصة لدراسة وحفظ حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالدرجة الأولى.

وتعدّ هذه المدرسة الأولى من نوعها للإناث في العالم الإسلامي على أنه يوجد مثلها للذكور في الهند وإيران فقط.

فنشأت مدرسة الحديث النورية في عام 2004 م بقرار من وزارة الأوقاف في سوريا.

أما منهجها العلمي: فتقوم بتدريس علوم القرآن والحديث وما يتعلق بهما كمصطلح الحديث والفقه والتفسير واللغة العربية والعقيدة والتجويد، إضافة إلى منح إجازات القرآن الكريم غيباً ونظراً من المصحف وإجازة القراءات العشر، إضافة إلى حفظ الأصول السبعة غيباً وهي صحيحا (البخاري ومسلم) والسنن الأربعة (الترمذي والنسائي وأبو داود وابن ماجه) وموطأ الإمام مالك، كما تهتم المدرسة بغير الناطقين باللغة العربية.. وتعتبر هذه المدرسة تابعة لوزارة الأوقاف...

وتعتمد المدرسة نظام الدورات الصباحية والمسائية، وتختلف مدة هذه الدورات حسب نوع الدراسة وتتنوع بين أربعة أشهر وستة أشهر والسنة.

